صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت **واخرج** ابو نعيم
من حديث عمر ابن الخطاب مثله **واخرج** البزار عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر هادم اللذات فانه ما ذكره احد في
ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا في سعة الا ضيقه عليه **واخرج**
ابن ماجة عن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين
اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم لما بعده استعدادا اولئك
الاكياس **واخرج** الترمذي عن شداد بن اوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله **واخرج** ابن ابي الدنيا عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويزهد
في الدنيا فان ذكرتموه عند الغنا هدمه وان ذكرتموه عند الفقر ارضاكم
بعيشكم **واخرج** ايضا عن عطا الخراساني قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمجلس قد استعلاه الضحك فقال شوبوا مجلسكم بمكدر اللذات
قالوا وما مكدر اللذات قال الموت **واخرج** ايضا عن سفيان قال
حدثنا شيخ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اكثر
ذكر الموت يسليك عما سواه **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب
الايمان عن زيد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انس من
اصحابه غفلة نادى فيهم بصوت رفيع اتتكم المنية راتبة لازمة اما
بشقاوة واما بسعادة **واخرج** البيهقي عن الوضين بن عطا قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احس من الناس بغفلة من الموت
جاء فاخذ بعضادتي الباب ثم هتف ثلاثا يا ايها الناس يا اهل الاسلام
اتتكم الموتة راتبة لازمة جاء الموت بما جاء به جاء بالروح والراحة
والكرة المباركة لاولياء الرحمن من اهل دار الخلود الذين كان سعيهم
ورغبتهم

ورغبتهم فيها لها الا ان لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت سابق ومسبوق
واخرج الطبراني عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت
واعظا قيل يا رسول الله هل يحشر مع الشهدا احد قال نعم من يذكر الموت
في اليوم والليلة عشرين مرة **وقال** السدي في قوله تعالى خلق الموت
والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا قال اكثركم للموت ذكرا واحسنكم له
استعدادا واشد خوفا وحذرا اخرجه ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب
الايمان **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف والامام احمد في الزهد عن
ابن سابط قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فاثني عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ذكره للموت فلم يذكر ذلك منه فقال
ما هو كما تذكرون **واخرجه** عن ابن ابي الدنيا والبزار موصولا عن انس
نحوه **واخرجه** الطبراني عن سهل بن سعد نحوه وقال بعضهم من
اكثر ذكر الموت اكرم بثلاثة اشيا تعجيل التوبة وقناعة القلب ونشاط
العبادة ومن نسي الموت عوقب بثلاثة اشيا تسويف التوبة وترك
الرضى بالكفاف والتكاسل في العبادة وقال التيمي شيئان قطعا عني
لذة الدنيا ذكر الموت وذكر الوقوف بين يدي الله تعالى **واخرج**
ابن ابي الدنيا وقال بعضهم في قوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا
هو الكفن فهو وعظ متصل بما تقدم من قوله تعالى وابتغ فيما اتاك
الله الدار الاخرة اي اطلب فيما اعطاك الله من الدنيا الجنة بصرفها
فيما يوصل اليها ولا تنس انك تترك جميع مالك الا نصيبك الذي هو الكفن
كما قيل نصيبك مما تجمع الدهر كله رداءان تلوى فيهما وحنوط **واخرج**
ابو نعيم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما لي لا احب الموت فقال لك مال قال نعم قال قدمه فان
قلب المؤمن مع ماله ان قدمه احب ان يلحق به وان اخره احب ان

قوله السدي بضم السين المهملة
لقب له لانه كان يبيع المقانع
وحوها في سدة مسجد الكوفة لانه
اي بابه والجمع سدد
السدي اسماعيل السدي
واما التيمي فهو ...

واخرجه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)